

تقسيم الأحكام الشرعية - مقرر أصول الفقه 322MLSI - عامر

بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد لقد مر معنا في

الدرس الماضي ان اصول الفقه اربعة اقسام - [00:00:02](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وصول الحكم اربعة اقسام تذكرونها ولا نسيتم ما هي ايوه. والدليل على الدلالة. والحكم. والحكم.

والمستدامة. والمستدل. اذا الحكم والدليل والدلالة والمستمد وعرفنا ان الاحكام الشرعية - [00:00:28](#)

هي الاحكام التي جاءتنا من الشريعة من شريعة الله عز وجل صح ولا لا وهذا امر لا بد دائما ان نستحضره احنا ما نتكلم عن احكام

جاءت من بشر يتكلموا عن احكام جاءت من عند الله سبحانه وتعالى - [00:00:51](#)

فنستحضر معاني العبودية ومعاني الافتقار الى الله عز وجل هذه الاحكام الشرعية يا مشايخ التي جاءتنا من الشرع تنقسم الى

قسمين احكام طلبية واحكام خبرية ما معنى احكام طلبية مم - [00:01:13](#)

اوامر يدخل في الاحكام القروية الاوامر. صح ايضا مثل ايش الاوامر واقيموا الصلاة جميل يدخل فيها اوامر مثل وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته مثل واقيموا الصلاة طيب الان الامر باقامة الصلاة - [00:01:43](#)

من عند الله سبحانه امر في القرآن هذا الامر الزامي ولا تفضيلي؟ الزامي هذا الامر الالزامي يسمى بايش؟ باقي مشروع

الزامي. اذا نقول الاوامر اما امر الزامي. ويسمى ما الواجب؟ اذا الامر - [00:02:29](#)

امر الزامي ماذا يسمى؟ الوجه. طيب ما رأيكم بقول الله سبحانه وتعالى واشهدوا اذا تبايعتم امر ولا لا امر ان نشهد على البيع هل هذا

الامر ايضا امر الزامي ولا غير الزامي؟ تفضيلي ما هو الزامي - [00:03:02](#)

لماذا لانه ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم باع ولم يشهد اذا عندنا امر نقدر نسميه تفضيلي ويسمى مستحب اذا صار عندنا الاحكام

اما طلبية او اخبار سنأتي الان للاخبار. نرجع لها بعد شوي - [00:03:38](#)

طيب في نوع اخر من الطلب غير الامر اصلا ام من يعطينا مثال على النهي وعليكم السلام مثال اقرأ الاية ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا

الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:04:12](#)

هذا الامر عفوا هذا ليس بامر هذا ايش؟ نهى. هذا النهي الزامي ولا تفضيلي؟ الزامي من خالف ذلك قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا

انه كان فاحشة وساء سبيلا. من خالف ذلك - [00:04:43](#)

وهو متوعد في الوعيد الشديد من اعظم واقبح الجرائم الوقوع في الزنا هذي جريمة كبيرة من كبائر الذنوب ان هو نهى الزامي.

صح ولا لا؟ الزامي. ماذا يسمى؟ يسمى ايش؟ حرف - [00:05:03](#)

المحرم المحرم حلو ما شاء الله العافية والسنة طيب قال الله سبحانه وتعالى في اية الدين لما امر بكتابة الدين قال ولا تسأموا ان

تكتبوا كبيرا او صغيرا الى اجله - [00:05:25](#)

ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا. ولا تسأموا ان تكتبوا نهانا عن ترك كتابة نهانا عن ترك كتابة الدين او عن السأم

من كتابة الدين. هل هذا النهي الزامي - [00:05:51](#)

فمن ترك كتابة الدين يأثم ولا تفضيلي؟ تفضيلي. ليش تفضيلي؟ لان نفس الاية دلت قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى

اه ذلكم اقسط عند الله. واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا. هذه العلة تدل على انه شيء لازم ولا غير لازم وانما افضل - [00:06:11](#) افضل واطح؟ اذا النوع الثاني النهي التفضيلي وهو ايش يسمى؟ المكروه تمام اذا صار عندنا احكام الشريعة قد تأتي بالطلب قد تأتي بالطلب وقد تأتي بالاخبار ليست من باب الطلب. الاخبار لسي ما ما عرفناها الان ما ما شرحناها - [00:06:38](#)

الطلب قد يكون امرا وقد يكون ناهيا وكل واحد منهم ممكن يكون الزامي فالامر اللزامي يسمى الواجب والامر التفضيلي يسمى المستحب. وعندنا نهى الزامي يسمى المحرم والنهي التفضيلي يسمى المكروه هل منهي عنه - [00:07:08](#) لكن ليس على سبيل اللزام يسمى ايش او بلاش نقول تفضيلي خلنا نقول تنزيهي تنزيه يسمى الناهي التنزيهي يسمى ايش؟ المكروه. طيب اذا نظرنا الى الافعال اذا نظرنا الى الافعال من جهة طلب فعلها او طلب تركها - [00:07:30](#) في افعال طلب فعلها صح في افعال طلب تركها اللي هو النهي صح ولا لا؟ نعم. هل هناك قسم اخر من الافعال؟ لم يطلب فعله ولم يطلب تركه؟ فيه ولا - [00:07:54](#)

ما في ايوا اذا عندنا امر وعندنا نهى وعندنا شيء ثالث يسمى التخيير وهذا هو المباح كم صارت الاحكام التكليفية؟ كم عددها صار الان؟ الواجب صح واثنين مستحب ثلاثة محرم واربعة مكروه وخمسة المباح. فصارت الاحكام الطلبية خمسة هذه الاحكام -

[00:08:07](#)

تسمى الكلمة الطلبية ونكتب تكليفية. اذا عندنا الاحكام الشرعية التكليفية خمسة الواجب وهو ما امر به الشرع امرا الزاميا واضح والمستحب وهو ما امر الشرع به امرا تفضيليا غير الزامي - [00:08:38](#) والثالث ايش المحرم وهو ما نهى عنه الشرع نهيا الزاميا وعندنا المكروه ما نهى عنه الشرع نهيا تنزيهيا غير الزامي. وعندنا الخامس عليكم السلام ورحمة الله ما لم يأمر به ولم ينهى عنه وانما خير فيه وهذا هو المباح. اذا المباح هو ما خير الشرع بين فعله -

[00:09:07](#)

وتركه. واطح؟ كم صارت الاحكام التكليفية يا شيخ؟ خمسة. خمسة. طيب. نرجع ناخذ مثال على كل واحد منها. اعطنا مثال الشيخ على الامر اللزامي الواجب مثال على الواجب واقيموا الصلاة مثال اخر - [00:09:39](#)

اللي ورا الزكاة الزكاة مثال ثالث ايشنو صوم رمضان مثال رابع قاله الزكاة الحج صحيح طيب خيلنا من العبادات في الامور الاجتماعية شيء واجب بر الوالدين ايضا العدل صحيح ايظا - [00:10:01](#)

الاخلاق كثير منها واجبة صحيح نعم اللهم لك الحمد احترام الكبير ممكن يكون واجب او مستحب قد يكون بعض الصور واجب وبعضه مستحب جيد طيب مثال على المستحب يا شيخ - [00:10:44](#)

ها؟ علم المستحب وليس الواجب ها مثال على المستحب من اللي ما ذكرها تيا التطيب التطيب قد يكون مستحب في الاحرام ولا في غير الاحرام طيب التطيب في الاحرام من اي كان بيصير - [00:11:06](#)

ها؟ المحرم. جيد. طيب وغيره يا شباب المستحب صدقة زيادة على الزكاة طيب مثال على المحرم الزينة شرب الخمر طيب في العبادات في شيء محرم الصلاة في صلاة محرمة ها؟ لا الصلاة محرمة. الصلاة بعد العصر. في اوقات النهي. صحيح - [00:11:31](#)

طيب ايظا من المحرمات طنجة من المحرمات اكل مال اليتيم الربا شف هذي محرمات مثلا اللي قال الزنا قبل شوي هذي محرمات تتعلق بامور انصح التعبير الربا واكل مال اليتيم تتعلق بامور مالية - [00:12:02](#)

الصلاة في وقت النهي تتعلق بامور عبادية ايضا التدريس يتعلق بالبيع والشراء مثلا او حتى في النكاح في التدريس هنا شرب الخمر يتعلق بتحريم يتعلق بامور في الاطعمة امور غذائية او طعام وشراب. تفضلوا يا شيخ. التولي يوم الزحف يتعلق بامور عسكرية -

[00:12:23](#)

الزحف من الكباري يتعلق بامور عسكرية واطحة شنو وبهذا تلاحظ انه الاحكام التكليفية هذي لا تختص بايش؟ بجوانب فلتختص بجوانب العبادات ها يا شباب فقط الامور العبادات هي اللي تدخلها الاحكام التكليفية الشرعية ولا لا؟ لا كل الامور واضحة -

[00:12:50](#)

طيب نهي على وجه التنزيه ناهي على وجه التنزيل نتسنى عليه مثلا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله اه خل نقول في الصلاة مش في مكروهات في الصلاة. حركة - [00:13:12](#)

حركة الصلاة اذا كثر هذا يصير محرم. لانه يبطل الصلاة لكن حركة يسيرة من غير حاجة. تفضل يا شيخ انسان اخر مكروهات اذا عندنا ممكن هذا مكروه يتعلق بالصلع نعم تشبيك الاصابع صحيح - [00:13:32](#)

الحمد لله نعم يهديكم الله والشباب. رفع البصر الى السماء ايه السجود في نفس الوقت موافقة الامام موافقة صحيح وهكذا. طيب المباح يا شباب اعطونا مثال على المباح السواك السواك - [00:13:49](#)

مباح ولا مستحب مستحب المباح الشيخ تخيير يعني فعلته او لم تفعله كل واحد اما ما كان فيه امر تفضيلي غير الزامي هذا مستحب المباح غير المستحب اذا من يعطيني مثال عن المباح - [00:14:14](#)

لبس الثوم الابيض اسود يعني اصفر خلاص لبس النظارة ها الاكل نعم لبس النظارة عائشة مباح صح ولا لا؟ النظارة الشمسية مباح صحيح اذا البسها مباشر طيب فهذه امثلة على المباح. طيب لاحظتوا انه هذه الاحكام التي تكلمنا عنها الان - [00:14:33](#)

النظر فيها الى ايش الى الطلب طلب فعل طلب ترك تخيير بين بين الفعل والترك صح ولا لا طيب لكن عندنا يا مشايخ صورة اخرى وهي احكام ليس فيها طلب - [00:15:06](#)

ما رأيكم زوال الشمسي سبب نجوم الظهر وش رأيكم في هذي العبارة زوال الشمس سبب لوجوب صلاة الظهر يعني نقول على سبيل المثال من زوال الشمس جوار الشمس هم. الشرع يا مشايخ ربط بين هذين الامرين ولا ما ربط بينهما - [00:15:36](#)

ربط بينهم ولا لا ها هل في ارتباط بين زوال الشمس وصلاة الظهر؟ نعم يوجد ارتباط فيه رب. ربط بين صلاة الظهر بين الشمس وصلاة الظهر. الشرع قال لنا اذا زالت الشمس ايش تسوو؟ تصلوا اربع ركعات. شو اسمها - [00:17:05](#)

اسمها صلاة الظهر صح ولا لا اليس كذلك مشايخ ولا ما هو صحيح؟ صحيح تمام هذا الرب هذا الربط يا مشايخ بين زوال الشمس الربط بين زوال الشمس وبين صلاة الظهر. هذا الربط - [00:17:27](#)

جاءنا من جهة الشرع ولا ما هو من جهة الشرع؟ من جهة الشرع. اذا هو حكم شرعي لكن زوال الشمس هل يتعلق به حكم بمعنى اذا زالت الشمس انت مأجور - [00:17:52](#)

هل مطلوب منك الشمس تزول؟ لا لا هل مطلوب منك ان الشمس ما تزول؟ لا. هل مطلوب منك الشمس تزول بدري ولا متأخر؟ لا. كل هذه امور كونية لا علاقة لك بها لا يتعلق بها طلب في حقك لكن الشرع ربط هذه الظاهرة الكونية بهذا الحكم - [00:18:06](#)

الشرعي وهو وجوب صلاة الظهر نعم وش فيها صح ايضا هذا ربط اخر مغيب الشفق الاحمر ربط الشرع بين مغيب الشفق الاحمر وايش وصلاة العشاء هذا ربط اخر. طيب هذا الربط يا شيخ حكم شرعي ولا ما هو شرعي؟ حكم شرعي ما اسمه - [00:18:26](#)

اسمه حكم شرعي وضعي احكام وضعية. الاحكام الوضعية مثل زوال الشمس سبب لوجوب صلاة الظهر. طبعا كلمة وجوب صلاة الظهر هذا وجوب الظهر تكليفي ولا وضعي صلاة الظهر واجبة. تكليفي. تكليفي. امر الزامي. لكن الربط بين زوال الشمس وبين وجوب الظهر هذا ايش - [00:18:58](#)

حكم وضعي. ماذا سميناه؟ سبب. زوال الشمس ايش؟ سبب وجوب صلاة الظهر. اذا هذا الاول من الاحكام الوضعية وهو السبب وهو ايش؟ السبب. هناك امر اخر مثلا العقل شرط لصحة الصلاة - [00:19:27](#)

واحد نسأل الله السلامة اصيب بالجنون مجنون. ما تحقق فيه شرط صحة الصلاة وهو العقل الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة غير الصحيح وبلاش حتى خل نقول شرط الوجوب صلاة الفجر. شرط لوجوب الصلاة برضه هو للصحة وللوجوب. لكن وجوب الصلاة. وجوب الصلاة - [00:20:04](#)

هذا حكم تكليفي صح ولا لا؟ الصلاة واجبة مأمور بها امرا الزامي هذا الحكم التكليفي له الشرط اللي هو ايش؟ وجود العقل صح ولا مو صح طيب العقل الان هذا المجنون الذي لم يؤتى عقلا - [00:20:31](#)

المجنون الذي لم يؤتى عقلا اثم ليس باثم اذا وجود العقل وعدم وجوده يتعلق به طلب في الاصل ما يتعلق بالطلب قد يأتي بعض

الصورة مثلا نعم لكن في كلامنا لما نقول العقل شرط لوجوب صلاة الظهر نحن لا نتكلم عن جانب الطلب وانما نتكلم عن - [00:20:53](#) الجانب الربط صح ولا لا طيب هنا في عندنا ربط العقل وجوب الصلاة. صلاة الظهر او سائر الصلوات. في عندنا ربط بين هذين الامرين. ما هو هذا الربط ما هو هذا الرب - [00:21:16](#)

الربط هذا اذا ما في عقل ما في وجوب الصلاة خلاص على طول سوي كذا سوي حذف للعقل اذا انتفى هذا الشرط انتفى هذا الحكم فلا يوجد الحكم وهو وجوب الصلاة الا بوجوب الشرط اللي هو - [00:21:42](#)

اللي هو ايش؟ العقل. واضح هذا الربط نوع ثان من الاحكام الوضعية. يسمى ايش؟ الشرط. الشرط ممتاز فيه ربط اخر شوف هذا المثال الحيض مع وجوب الصلاة الحيض هل في ارتباط بين الحيض وبين وجوب الصلاة ولا ما في ارتباط - [00:22:02](#) في ارتباط ولا ما في ارتباط؟ ما هو الارتباط اذا وجد الحيض لا تجب الصلاة تعطيك صورة توضيحية كذا نبغى نجيب علامة الصح والخطأ بينها طيب شوف يا طويل العمر - [00:22:40](#)

الحيض اذا وجد وجوب الصلاة وش يصير فيه؟ يوجد ولا ينعدم؟ ينعدم اذا كان الحيض موجودا فوجوب الصلاة موجود ولا معدوم؟ معدوم. اذا الربط هنا عكس الربط السابق. العقل قلنا ايش؟ اذا ما في عقل ما في صلاة - [00:23:18](#) اذا ما في عقل ما في وجوب الصلاة. اما هنا بالعكس نقول اذا فيه حيظ ما فيه وجوب للصلاة. هذا الربط ماذا يسمى؟ نقول الحيض مانع من وجوب الصلاة. مش قلنا - [00:23:40](#)

الحيض مانع من وجوب الصلاة ايش اسمه هذا الربط المانع. اذا الثالث من الاحكام الوضعية هو المانع. باقي معنى حكم وضعي وربط اخر؟ نعم عندنا ربط اخر الاسكار والتحرير فيه ربط شرعي بين الاسكار والتحرير ولا ما فيه - [00:24:01](#) الشرع ربط بين الاسكار والتحرير ولا ما ربط بينهم ربط بين الاسكار يا شيخ شف اذا وجد الاسكار ماذا يكون؟ يوجد على طول التحريم. من الصلاة اذا وجد الاسكار في الشراب خلني احط للتوضيح. في الشراب مثلا - [00:24:34](#)

وش يصير حكمه؟ وجد الاسكار سيوجد معه فورا التحريم. فيه ربط ولا ما فيه ربط في ربط هذا الربط ماذا يسمى؟ ماذا يسمى يا شيخ؟ يسمى العلة. الاسكار العلة للتحريم - [00:24:57](#)

او علة لتحريم الشراب. الاسكار علة لتحريم الشراب. صح ولا لا اذا صار الرابع هو العلة العلم تمام؟ هذا من صور الربط بين الاحكام. اذا الاحكام الوضعية فيها سبب وفيها شرط وفيها مانع وفيها - [00:25:25](#)

ايش؟ علة ممتاز هذه بعض الاحكام الوضعية هناك ايضا اوصاف في الاحكام الوضعية يعني كيف اوصاف كيف اوصاف الرخصة والعزيمة صيام رمضان بالنسبة للشخص المقيم في البلد حكم اصلي ولا استثنائي؟ اصلي. اذا هو عزيمة - [00:25:51](#) طيب جواز الفطر للمسافر رخصة رخصة اصلي ولا استثنائي؟ استثنائي. استثنائي يسمى رخصة اذا ايظا من الاحكام الوضعية. هل كون الشي رخصة او عزيمة يتعلق به طلب ولا هو وصف للحكم؟ وصف للحكم - [00:26:32](#)

وصف للحكم واضح طيب اذا من الاحكام الوضعية ايضا الرخصة والعزيمة. من الاحكام الوضعية ايضا الصحة والفساد رجل صلى يظن انه متوظي مسكين يظن انه متوظي وبعد الصلاة صلى وطول وخشع في الصلاة بعد الصلاة اكتشف انه لم يكن - [00:26:53](#) متوظيا هل هو اثم؟ لا. هل نقول هذا ياتم؟ لا. لا. صلاته صحيحة ولا فاسدة؟ فاسدة. فاسدة. خلاص؟ هذا فساد ما معنى فاسدة؟ وصف لهذه الصلاة وصف لهذا الفعل بايش؟ بالفساد. يعني ايش بالفساد؟ يعني انه غير مجزئ - [00:27:20](#)

يعني انه لازم يعيدوا واضح؟ طيب. واحد صلى متوضى واستقبل القبلة وكل شيء. تمام؟ استقبل القبلة واتى باركان الصلاة وواجباتها هذا الفعل يوصف بايش؟ بالصحة. يعني وصف للفعل وصف - [00:27:41](#)

للفعل قد تقول صحيح ويكون هو مستحب مثل صلى صلاة الظهر هذا صلى صلاة الوتر سنة ونقول والله صلاتك صحيح انك متوضى واستقبلت القبلة اوتيت بالاركان والواجبات. قد يكون الفعل واجب - [00:28:05](#)

خلاص؟ ونقول والله صلاتك صحيحة صلاة الظهر. وقد يكون الفعل ما هو واجب ولا هو مستحب نصفه بانه صحيح مثل باع. بيع وشرا البيع والشراء واجب مستحب ولا مباح؟ مباح. مباح. وصف هذا البيع انه بيع صحيح بمعنى انه حصل به تملك - [00:28:21](#)

واضح او فاسد لم يحصل به التملك. اذا الصحة والفساد من الاحكام الطلبية من الاحكام الخبرية التي هي وصف لفعل من الاحكام الخبرية التي هي وصف لفعل المكلف هذه امثلة على الاحكام الوضعية والاحكام التكليفية. هل اتضح لكم الان لماذا قسمنا الاحكام الى قسمين - [00:28:38](#)

تكليفية ووظعية لماذا؟ قلنا الاحكام اما ان تكون فيها طلب وهذه الطلب اما طلب امر اما امر اللي هو طلب فعل. اما طلب فعل الزامي يسمى الواجب. طلب فعل تفضيلي غير الزامي يسمى؟ مستحب. مستحب. نهي بمعنى طلب ترك. نهي اللي هو طلب - [00:29:06](#) الترك نهي الزامي يسمى المحرم. نهي غير الزامي بل تنزيهي يسمى المكروه. اما الاحكام غير الطلبية احكام غير الطلبية هي تسمى الاحكام الايش؟ الوضعية. الوضعية. الاحكام غير الطلبية تسمى الاحكام الوضعية. منها السبب كقولنا زوال الشمس - [00:29:33](#) سبب لوجوب صلاة الظهر ومنها الشرط كقولنا العقل شرط لوجوب الصلاة ومنها المانع كقولنا الحيض مانع من وجوب؟ الصلاة. الصلاة. ومنها العلة كقولنا الاسكار علة لتحريم الشراب. ومنها وصف حكمي بانه حكم اصلي او حكم استثنائي فالاصلي مثل وجوب صوم رمضان على المقيم في البلد حكم اصلي يسمى عزيمة - [00:29:59](#)

وجواز الفطر في نهار رمضان للمسافر ويسمى رخصة حكم استثنائي وقد تكون اوصافا ليه فعل المكلف؟ بانه فعل المكلف هذا وقع بحيث ترتب عليه اثره هذا يسمى الصحة. او نقول لا ما ترك - [00:30:29](#)

عليه اثر ويسمى الفساد نزل تتوضأ وصى مستقبل القبلة اتى بالاركان والواجبات صلاة صحيحة صلى من دون وضوء صلاة فاسدة كأنه ما صلى باع البيع مع تحقق الشروط نقول بيع - [00:30:50](#)

صحيح ولا فاسد؟ صحيح. صحيح. باع ما لا يملك نقول بيع. فاسد واضح يا شباب ولا مو واضح؟ هذا بالنسبة للاحكام الشرعية. منها احكام تكليفية ومنها احكام وضعية وقد عرفنا - [00:31:08](#)

مثالا على كل واحد منها. اي نعم تفضل نعم - [00:31:25](#)